تفسير البيضاوي

22 - { وخلق ا السموات والأرض بالحق } كأنه دليل على الحكم السابق من حيث أن خلق ذلك بالحق المقتضي للعدل يستدعي انتصار المظلوم من الظالم والتفاوت بين المسيء والمحسن وإذا لم يكن في المحيا كان بعد الممات { ولتجزى كل نفس بما كسبت } عطف على بالحق لأنه في معنى العلة أو على العلة أو على علة محذوفة مثل ليدل به ا على قدرته أو ليعدل { ولنجزي } { وهم لا يظلمون } بنقص ثواب وتضعيف عقاب وتسمية ذلك ظلما ولو فعله ا لم يكن منه ظلما لأنه لو فعله غيره لكان ظلما كالابتلاء والاختبار